ورقة حضور مادة كتاب القديم / المرحلة الثانية (بسم الله الرحمن الرحيم)

الفاعل

الفاعل هو : الاسم المسند إليه فعل على طريقة فعل أو شبهه وحكمه الرفع .

والمراد بالاسم ما يشمل : ١- الاسم الصريح , نحو: قام زيد .

٢- الاسم المؤول , نحو : يسرني أن تنجح ... والتقدير : يسرني نجاحك .

والمراد بشبه الفعل ما يشمل : ١- اسم الفاعل : أقائم الزيدان .

٢- اسم الفعل : هيهات النجاح للمهمل .

٣- الصفة المشبه : الطالب حسن خلقه .

٤- اسم التفضيل : مررت بالأفضل أبوه فأبوه مرفوع بالأفضل

٥- المصدر : عجبت من فهم الطالب الدرس .

٦- الظرف والجار والمجرور : الطالب عندك أبوه

الملاحظات :

- ❖ حكم الفاعل التأخر عن رافعه .
- ❖ لا يتقدم عليه عند البصريين ؛ لان الفعل وفاعله كجزأين لكلمة واحدة متقدم أحدهما على الآخر وضعا ، فكما ولأن لا يجوز تقديم عجز الكلمة غلى صدرها لا يجوز تقدم الفاعل على رافعه ، التقديم يوقع في اللبس بينه وبين المتبدأ ، ولذا فإنه إذا قدم كان مبتدأ والفعل بعده رافع لضمير مستتر مثل :

(الطالب نجح) ، فالتقدير : أنجح هو .

- ❖ أما النحاة الكوفيون فأجازوا التقديم في ذلك كله لوروده عن العرب .
- ❖ وعلى مذهب البصريين تقول : محمد نجح ، والمحمدان نجحا ، والمحمدون نجحوا .

وعلى مذهب الكوفيين تقول : محمد نجح، والمحمدان نجح ، والمحمدون نجح ، لان المقدم فاعل عندهم ، ومبتدأ عند البصريين .

وجَرِّدِ الفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَ" فَازَ الشُّهَدَا "
وقَدْ يُقَالُ سَعِدَا وَسَعِدُوا وَالفِعْلُ للظَّاهِرِ بَعْدُ مُسْنَـــدُ

السؤال / وضح آراء النحاة في إسناد الفعل إلى مثنى أو مجموع .

الجواب / ١- مذهب جمهور العرب أن الفعل يجب تجريده من علامة التثنية والجمع عند إسناده إلى ظاهر مثنى أو مجموع فيكون كحاله إذا أسند إلى مفرد فتقول : نجح الطالبان ونجح الطلاب ونجحت الطالبات كما تقول : نجح الطالب .

٢- ومذهب طائفة من العرب :وهم (بنو الحارث بن كعب) أنه إذا أسند الفعل إلى ظاهر مثني أو مجموع أتى بعلامة تدل على التثنية أو الجمع فتقول : ونجحا الطالبان ونجحوا الطلاب ونجحن الطالبات ، فتكون الألف والواو والنون حروفا تدل على التأنيث عند جميع العرب ، والاسم الذى بعد المذكور مرفوع به كما ارتفعت الطالبة بالفعل : و نجحت ، وهي **لغة قليلة** يعبر عنها النحويون **بلغة (أكلوني البراغيث)** .

(يعني أصبح فاعلين لفعل واحد وهذا إذ نرى (نجحـا **الطالبان** , نجحـوا **الطلاب**)

فاعل	فاعل	فاعل	فاعل
اول	ثانٍ	اول	ثانٍ

وهذا لا يجوز عند جمهور النحاة أن يكون الاسم الظاهر فاعلا والألف والواو والنون حروفا تدل على التثنية والجمع ، ولكنهم يؤولون مثل هذا بأحد الوجهين من الإعراب :

الأول : إن يكون الاسم الظاهر مبتدأ مؤخر ,وما اتصل بالفعل من الألف و الواو والنون ضميرا وقع فاعلا للفعل والجملة في محل رفع خبر مقدِم .

و الثاني : إن يكون الاسم الظاهر بدلا من الفاعل المسند ألى الفعل وهو الألف أو الواو أو النون . ويعبر عنها ابن مالك بلغة (تعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار) وذلك على اعتبار الواو علامة جمع المذكر و ملائكة فاعل .

السؤال / وضح موضع الشاهد وأعربه .

١٤٤ - رأين الغواني الشيب لاح بعارضي ... فأعرضن عني بالخدود النواضر

الجواب / الشاهد فيه: قوله " رأين الغواني " فإن الشاعر قد وصل الفعل بنون النسوة في قوله " رأين " مع ذكر الفاعل الظاهر بعده .

الاعراب : " رأين " رأى : فعل ماض مبني على السكون ، وهي هنا بصرية، والنون حرف دال على جماعة الاناث " الغواني " : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

السؤال / متى يحذف الفعل ويبقى الفاعل جوازا ؟ ومتى يحذف وجوبا ؟

الجواب / **<u>يحذف الفعل جوازًا</u>** ويبقى الفاعل إذا دل على الفعل دليل ما , وإذا وقع جوابا لاستفهام كأن يقال لك : من نجح ؟، فتقول : محمد ، فمحمد فاعل لفعل محذوف جوازا تقديره : نجح محمد .

<u>ويحذف الفعل وجوبًا</u> :

١- إذا فسر بفعل بعده كقوله تعالى(وإن أحد من المشركِين استجارك فأجزه حتى يستمَعَ كَلام الله).

فلفظ : أحد ، فاعل لفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور . والتقدير : وإن استجارك أحد .

٢- كل اسم مرفوع بعد إن أو إذا الشرطيتين فإنه يكون مرفوعا بفعل محذوف وجوبا لوجود المفسر كقوله تعالى : إذا السماء انفطرت . فالتقدير : إذا انفطرت السماء ، وهذا مذهب جمهور النحويين ، أما الكوفيون فيقولون : إن الاسم المرفوع فاعل للفعل المذكور بعده وليس في الكلام محذوف لأنه يجوز عندهم تقديم الفاعل على الفعل ، والأخفش يجعل الاسم المرفوع بعد إن وإذا مبتدأ والجملة بعده في محل رفع خبر .

السؤال / ما حكم إسناد الفعل الماضي الى مؤنث .

الجواب / إذا أسند الفعل الماضي إلى مؤنث لحقته تاء ساكنة تدل على كون الفاعل مؤنثا ولا فرق في ذلك بين الحقيقي والمجازي نحو قامت هند وطلعت الشمس .

السؤال / وضح حكم تأنيث الفعل في الأمثلة الآتية مع بيان السبب :-

الجواب /١- نجحت فاطمة : يجب تأنيث الفعل ؛ لأن الفاعل اسم ظاهر حقيقى التأنيث متصل بالفعل ، فلو كان الفاعل مجازى التأنيث مثل : طلع الشمس ، جاز ترك التأنيث وإثباته.

.٢- زينب قامت من نومها والشمس طلعت : يجب تأنيث الفعل ، لأن الفاعل ضمير متصل عائد على مؤنث حقيقى التأنيث في زينب ، ومجازى التأنيث في الشمس .

.٣- نجح اليوم عائشة : جوز إثبات تاء التأنيث وحذفها والأجود الإثبات ، وذلك لوجود فاصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقى ، فلك أن تقول : نجح اليوم عائشة ونجحت اليوم عائشة.

٤ - ما نجح إلا خديجة : يجوز الإثبات للتاء وحذفها والحذف أفضل فتقول : و ما خج إلا خديجة ، وما نجحت إلا خديجة ، وذلك لوجود فاصل بإلا بين الفعل والفاعل ، وهذا الجواز يفهم من كلام ابن مالك اما ابن عقيل فيرى عدم جواز إثبات الناء فهو مذهب الجمهور.

السؤال / وضح موضع الشاهد وأعربه .

١٤٦-فلا مزنة ودقت ودقها ... ولا أرض أبقل إبقالها

الجواب / لشاهد فيه: قوله " ولا أرض أبقل " حيث حذف تاء التأنيث من الفعل المسند إلى ضمير المؤنث، وهذا الفعل هو " أبقل " وهو مسند إلى ضمير مستتر يعود إلى الارض ، وهي مؤنثة مجازية التأنيث،
الإعراب : ولا: نافية للجنس . أرض : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، وجملة " أبقل " وفاعله المستتر فيه في محل رفع خبرها .

مدرسة المادة

د . رنا ماجد نمير